

تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية واثره في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة

ا.د. ليث محمد داود*

*فرع الالعب الفرقيّة/كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل/العراق/البريد الالكتروني: laith65@yahoo.com

(الاستلام ١ نيسان ٢٠١٣ القبول ٣٠ ايار ٢٠١٣)

المخلص

يهدف البحث الى ما يلي

- تطبيق نظام اديكسل لضمان جودة التعليم في دروس الكرة الطائرة العملية
- الكشف عن اثر نظام اديكسل لجودة التعليم في تعلم مهارات الإرسال المواجه من الأعلى والتمرير من الأسفل والتمرير من الأعلى في الكرة الطائرة

تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل والمسجلين في الدوام للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢. اما عينة البحث فقد اختيرت بشكل عشوائي بطريقة القرعة فتمثلت بشعبتين هما شعبة (هـ) و(ح) ووزعت العينة على المجموع بالقرعة ايضا فكانت شعبة (هـ) هي المجموعة التجريبية وفيها (٢٧) طالبا وشعبة (ح) المجموعة الضابطة وفيها (٢٦) طالبا. ويعد استبعاد عدد من الطلاب كان العدد (١٥) طالبا لكل مجموعة استخدم الباحث التصميم التجريبي التام الذي يطلق عليها (تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار البعدي محكمة الضبط وتم ضبط عدد من المتغيرات التي تؤثر في المتغير المستقل فضلا عن ضبط التصميم التجريبي وطبقت المجموعة التجريبية نظام ضمان الجودة المعتمد على نظام اديكسل وحجب هذا المتغير عن المجموعة الضابطة وكان تطبيق ضمان الجودة والتي تعتمد على ثلاثة آليات هي التكاليف بالمهمات او الواجبات - الاختبارات القصيرة - المشاريع

استنتج الباحث ما يأتي:حققت كلتا المجموعتين مستويات متباينة في تعلم مهارات الكرة الطائرة الارسال المواجه من الاعلى والتمرير من الاسفل والتمرير من الاعلى ، ان استخدام نظام ضمان الجودة التعليمية يحقق تعلم افضل لمهارات الارسال المواجه من الاعلى والتمرير من الاسفل والتمرير من الاعلى واوصى الباحث باستخدام نظام اديكسل لضمان الجودة في تعلم مهارات الكرة الطائرة موضوع البحث .

الكلمات المفتاحية: نظام ضمان الجودة التعليمية - تعلم مهارات - الكرة الطائرة

Application Quality Assurance System And Its Effect On Learning Some of Volleyball Skills

Prof. Dr. Laith M. Dawood Al-Bana

Abstract

The research aims to:

- *Applying Edexl system to ensure the quality of education in the practical lessons of volleyball*
- *Detecting the effect of Edexl system for the quality of education in learning the skills of top spin serve, under hand pass and over hand pass*

The research consisted of students of the first and second year in the College of Physical Education at the University of Mosul for the year 2011-2012. The sample of the research was selected randomly by lot, which represented by two classes (D & E). The class (D) was the

تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية واثره في.....

experimental group which consist of (27) students, whereas the class (E) was the control group with (26) students. After the exclusion of a number of students, they became 15 students for each group. The researcher used the perfect experimental design called (Equivalent Group Design Of Post Test With Vigorous Control). It has set a number of variables that affect on the independent variable, as well as the set of the experimental design. The experimental group applied the quality assurance system which depends on Edexl system, this variable blocked on the control group . The applied of quality assurance depends on three mechanisms (commissioning duties, short tests and projects)

The researcher concluded the following:

- Both groups achieved varying levels in learning the skills of volleyball (top spin serve, under hand pass and over hand pass)
- The use of educational quality assurance system achieves a better educated for the skills of top spin serve, under hand pass and over hand pass.
- The researcher recommended to use Edexl system to learn the skills of volleyball

Keywords: Educational Quality Assurance System - Learning Skills - Volleyball

١-١ المقدمة واهمية البحث:

شكل الانفجار المعرفي في العالم تحدي للعاملين في مجال التربية والتعليم، فلم تعد المعرفة غاية بحد ذاتها ولكن اصبح الوصول اليها بطرائق سريعة ومقننة ثم الافادة منها واستثمارها في العملية التعليمية هي الاساس ، ورافق الانفجار المعرفي تدفقا هائلا للمعلومات والخدمات بوصف العالم قرية صغيرة ، واصبح لزاما على من يشرف على استثمار هذه المعارف ان يتبع ضوابط ومعايير لتصنيف نواتج استخدام المعارف الجديدة في شتى حقول المعرفة .فكان مصطلح الجودة في الصناعة وسرعان ما انتقل الى التعليم بشكل عام والى التعليم العالي بشكل خاص ليصبح الاساس في مدخلات وإجراءات ومخرجات التعليم العالي وبذلك يكون المؤشر على شمولية مقومات الخدمة التي تقدمها المؤسسة التعليمية ومقدرتها في تحقيق الاهداف المتوخاة منها . اذ يذكر جابلونسكي (ان الجودة هي تلك الصفات المميزة لمنتج او خدمة ما والتي يقرن المستفيد منها في قيمة هذه الصفات بالجودة (جابلونسكي.١٩٩٨.ص٧٠)

واصبحت الجودة في التعليم ثقافة وسلوك يسلكه القائمون على عملية التعليم في بلدان العالم المتقدمة والغرض منها هو الحصول على مجالات ذات معايير لتحقيق الاهداف العامة والخاصة للتعليم عن طريق التأثير في الآخرين بهدف الايفاء بمتطلبات سوق العمل والمنتج الذي يتمثل بالطالب بصفته مشروع لمدرس المستقبل ومجالات عمله التي تتمثل بالمدارس والمؤسسات التربوية التي من الممكن ان يعمل بها بعد تخرجه .ويتحقق ذلك بتضافر جهود العاملين في المجال التربوي لرفع مستوى الطالب المعرفي والسلوكي بما يتناسب مع متطلبات المجتمع .

ويذكر الشيخ عن الميمان ٢٠٠٧ (ان مفهوم الجودة يعد احد السمات الحضرية في الوقت الحاضر وذلك لاتساع استخدامه وازدياد الطلب عليه في كثير من جوانب الحياة المعاصرة فالعالم اليوم يعتنق مفهوم الجودة والعالم كله مشترك في سوق عالمية واحدة تتنافس فيه كل الدول وليس امامها الا تحقيق الجودة الشاملة الذي يتطلب ان ينجح نظام التعليم في تعظيم قدرات الانسان المشارك في عملية التنمية) (الشيخ،٢٠١٢،ص١٠)

ويعد الطالب المتعلم هو من اهم مكونات العملية التربوية وهو المخرجة العلمية الأهم ومحور جميع إجراءات التعليم التراكمية التي يجب ان تتطابق او تقترب بشكل كبير من تحقيق الأهداف الموضوعة بصورة مثالية ، وان النظام الذي يضبط مواصفات الطالب بوصفه منتج عملية التعلم والتعليم هو نظام ضمان الجودة التعليمية . ويخضع طالب التربية الرياضية في السنوات التي يقضيها في الكلية الى متغيرات كثيرة تهدف الى إعداد مدرس للتربية الرياضية منها دروس

تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية واثره في.....

الكرة الطائرة في السنة الدراسية الثانية التي يتعلم فيها الطالب المهارات الأساسية، في الكرة الطائرة، ويوجد عدد من أنظمة ضمان جودة التعليم منها نظام اديكسل للجودة التعليمية وهو من الأنظمة التي تعتمد على الجوانب التطبيقية العملية كمبدأ لتحقيق الجودة التعليمية وهي تحتم على مستخدميها اتباع ثلاثة محاور رئيسية في إنشاء تطبيق الدروس وهي تكليف الطلاب بتطبيق نشاطات في الدرس واعداد مشاريع صغيرة والتقويم المستمر كي تضمن تخريج طالب تربية رياضية ضمن معايير تربوية وعلمية تخدم سوق العمل الذي يتمثل بالمؤسسات التي سوف يعمل بها بعد تخرجه . إذ (ان نظام ضمان الجودة التعليمية نظام تربوي يمكن فيه ضمان مخرجات العملية التعليمية ومدى مطابقتها للمعايير والاهداف التي يتم تحديدها مسبقا) (الظاهر ،٢٠٠٨، ص٣٧) .

وتكمن اهمية البحث في كونه محاولة لاستثمار تطبيق نظام اديكسل لضمان جودة التعليم في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية ورفع الكفاءة الداخلية والخارجية لدروس الكرة الطائرة عن طريق ضمان جودة مدخلات واجراءات ومخرجات التعلم الجامعي لهذه الدروس والتحقق من جودتها كذلك تقديم نموذج اديكسل لضمان الجودة الى المدرسين الذي قد يساعد تطبيقه على تحقيق الاهداف المرجوة من الدرس وهي توفر خطة لتدريس مهارات الكرة الطائرة بشكل يمكن استخدامه بفاعلية في الدرس .

١-٢ مشكلة البحث :

يعد خريج كلية التربية الرياضية المنتج الرئيس لهذه الكلية والمؤهل لان يصبح مدرسا يعمل في مجالات تربية متعددة ان جودة هذا المنتج يجب ان يخضع الى معايير خاصة تضمن هذه الجودة التي تعتمد على جودة الاجراءات التي تنعكس بشكل او بأخر على مخرجات العملية التربوية بأكملها . واصبحت الحاجة ملحة الى التقدم والارتقاء بتدريس مادة الكرة الطائرة في كلية التربية الرياضية . عن طريق تزويد الطالب بالمعارف والمهارات المنوعة التي يتضمنها هذا الدرس كونه درسا اساسيا في الكلية ورياضة الكرة الطائرة من الرياضات المنتشرة في مدارس وكليات العراق وهي تشكل مجالا لعمل الطالب بعد تخرجه من هذه الكلية وكلما كان الطالب مزودا بمعلومات وخبرات تعليمية جيدة كان اداءه في العمل الذي يشغله في المستقبل ناجحا ومؤثرا ولكي تضمن جودة هذا المنتج لابد من استخدام نظام لضمان هذه الجودة وهناك أنظمة عدة لضمان جودة التعليم ومنها نظام اديكسل لضمان الجودة التعليمية وطبق هذا النظام في عدد كبير من المدارس في العالم ولاسيما في المؤسسات التربوية التي تعني بالمعارف النظرية وتكمن مشكلة البحث في الاجابة عن التساؤلات الآتية :

١- هل يمكن تطبيق نظام الجودة التعليمية في دروس الكرة الطائرة ؟

٢- هل يحقق هذا النظام تعلمنا افضل مقارنة بالأسلوب المتبع في الكلية لتعليم المهارات ؟وللإجابة على ذلك انبرى الباحث لهذه التجربة.

١-٣ هدفا البحث :يهدف البحث الى ما يأتي:

- تصميم برنامج لتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة حسب نظام اديكسل لضمان الجودة .
- تطبيق نظام اديكسل لضمان جودة التعليم في دروس الكرة الطائرة العملية
- الكشف عن اثر تطبيق نظام اديكسل لضمان جودة التعليم في تعلم مهارات الارسال المواجه من الاعلى والتمرير من الاسفل والتمرير من الاعلى في الكرة الطائرة .

تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية واثره في.....

١-٤ فروض البحث : فرض الباحث ما يأتي:

- يمكن تطبيق نظام ادكسل لجودة التعليم في دروس الكرة الطائرة.
- ان استخدام نظام ادكسل يحقق مخرجات تعليمية افضل من الاسلوب المتبع في الكلية في تعلم مهارات الارسال المواجه من الاعلى والتمرير من الاسفل والتمرير من الأعلى في الكرة الطائرة
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي تطبق نظام ادكسل والمجموعة التي لا تطبق هذا النظام في تعلم مهارات الارسال المواجه من الاعلى والتمرير من الاسفل والتمرير من الاعلى في الكرة الطائرة ولمصلحة المجموعة التجريبية .

١-٥ مجالات البحث:

- ١-٥-١ المجال البشري : طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل
- ١-٥-٢ المجال المكاني :قاعة الكرة الطائرة في مبنى الالعاب الفرعية - كلية التربية الرياضية جامعة الموصل .
- ١-٥-٣ : المجال الزمني :ابتداءً من ٢٠١٢/٣/١١ ولغاية ٢٠١٢/٥/١١
- ١-٦-١ تحديد المصطلحات ١-٦-١ الجودة في التعليم :

عرفها الخضير عن (GRAHAM) على انها كل ما يؤدي الى تطوير القدرات الفكرية عند الطلاب وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب لديهم ،ومهاراتهم في حل القضايا والمسائل وقدرتهم على توصيل المعلومة بشكل فعال والنظر في الأمور في ضوء ما تعلموه في الماضي وما يدرسونه حالياً ولتحقيق هذا لا بد من تبني منهج دراسي يساعد على إثارة كوامن الابتكار والأستفسار والتحليل عند الطلاب وحثهم على الاستقلالية في اختيارهم و طرحهم (الخضير ،٢٠٠١،ص١٣) .

ويعرفها الباحث إجرائياً على انها العمليات والإجراءات التي تجرى داخل درس الكرة الطائرة لتحقيق الاهداف التعليمية للمهارات العملية معتمدة على فكرة نظام ادكسل لضمان الجودة التعليمية .

١-٦-٢ ضمان الجودة educational quality assurance

عرفه الطاهر على انه التأكد من حصول كل طالب من طلاب الصف على نفسها اليات الجودة وبشكل موضوعي عن طريق ضبط العمليات واختبار المنتج . (الطاهر ،٢٠٠٨،ص٣٠)

ويعرفها الباحث إجرائياً على انها تنفيذ الطالب لدرس الكرة الطائرة عن طريق تطبيق اليات التكليف بالنشاط والاختبارات القصيرة والمشاريع الصغيرة واجراء اختبارات بنائية تكوينية وختامية

٢ الدراسات النظرية

١-٢ الجودة في التعليم :

ظهر مفهوم ضمان الجودة في التعليم الجامعي كنتيجة للانتقادات المتصاعدة لتدني نوعية التعليم العالي والتنافس العالمي بين مؤسسات التعليم العالي كنتيجة للعلمة وانتشرت لذلك الهيئات العالية لضمان الجودة في التعليم العالي والتي عملت على تحديد السياسات والمعايير لضمان جودة البرامج في هذا التعليم واصبح لزاماً على مؤسساته الاخذ بها في برامجها كمتطلب اساس للاعتراف بها واعتمادها . (العبيدي ٢٠٠٩ ص ٢٥) فالجودة جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي ان تتوفر لجميع عناصر العملية التعليمية سواء منها ما يتعلق بالمدخلات او المخرجات التي تلبي حاجات المجتمع ومتطلباته من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية (عشبية ١٩٩٩ ص ١٨) ويعد مفهوم الجودة وفقاً لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر اليونسكو في باريس ١٩٩٨ ان الجودة في التعليم العالي مفهوم متعدد الأبعاد

تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية واثره في.....

ينبغي ان يشمل جميع وظائف التعليم وانشطته مثل المناهج الدراسية، والبرامج التعليمية، البحوث العلمية، الطلاب، المباني، والمرافق، والادوات ، توفر الخدمات للمجتمع المعني، التعليم الذاتي الداخلي ، تحديد معايير مقارنة لجودة معترف بها دوليا. وتعد الجودة احدى اهم الوسائل والأساليب لتحسين نوعية التعليم والارتقاء بمستوى ادائه في العصر الحالي الذي يطلق عليه المفكرين بأنه عصر الجودة فلم تعد الجودة ترفا تزنو اليه المؤسسات التعليمية او بديلاً تأخذ به او تتركه الأنظمة التعليمية قد اصبح ضرورة ملحة تملئها حركة الحياة المعاصرة وهي الدليل على بقاء لدى المؤسسات التعليمية (السايح ، ٢٠٠٠، ص ٤٦) ضمان جودة التعليم يعرف graham الجودة في التعليم بانها كل ما يؤدي الى تطوير القدرات الفكرية والخيالية عند الطلاب وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب لديهم ومهارتهم في حل القضايا والمسائل وقدرتهم على توصيل المعلومة بشكل فعال والنظر في الأمور من خلال ماتعلموه في الماضي ومايدرسونه حاليا (الطاهر ص ٣١) ان نظام تحقيق ضمان الجودة التعليمية يقصد به انه النظام التربوي يضمن مخرجات العملية التعليمية مبدي مطابقتها للمعايير التي تم تحديدها مسبقا من دون تأثرها بالمعلم او اختبار او مبنى المدرسة او غيرها من المتغيرات اي ان حصول الطالب على درجة النجاح (جيد جدا) تؤهله ان يكون قادراً على ان (يعمل ويتقن ...) وبماتل زملائه الاخرين الذين حصلوا على النتيجة نفسها وفي نفس المستوى الدراسي نفسه .

٢-٢ نظام اديكسل :

ومن مبدأ الارتقاء بالتعليم تغيير نمط الحياة إذ قامت شركة اديكسل Edexcle البريطانية وهي احدى شركات بيرسن companyPearson التي منحت امتياز المملكة المتحدة في تقييم القدرات التعليمية والمؤهلات المهنية المختبرية لكثير من (٢٥٠٠٠) مدرسة وكلية في بريطانيا واكثر من (مئة) دولة حول العالم وتقوم الشركة بتسليم (٩,٤) امتحان سنويا كل عام من خلال ٣٠٠٠٠٠٠٠ ملاحظ ومدقق خلال عام ٢٠٠٥ وتقدم الشركة خدماتها في عدد من المجالات هي :- شهادات الثانوية gcse مستوى gnvaالمختص بالتأهيل المهني البريطاني مستوى pdfc (u.kpesunss and technology education council) المختص بتقنيات الضبط التربوي من بداية الدراسة في مدارس التعليم العام والجامعات والكليات والمعاهد والدبلوم وتدين بيانات اختبار المنهج الوظيفي (nationalcurriculum testes) (E.C.G._2003) ان هدف شركة ادكسل والتي يتكون اسمها من مقطعين educational excellence هو التميز بالتعليم أو الجودة التعليمية فقامت بالاهتمام بالعملية التعليمية من ناحيتين الأولى جودة العمليات التعليمية ضمن المعايير المطلوبة وجودة المعلومات التي يكتسبها الطالب والتي يمثل مخرجات العملية التعليمية وهي بذلك شأنها أنظمة الجودة المختلفة لكنها تخصصت بالجودة التعليمية واهتمت بالجانب التطبيقي المتمثل بممارسة الطالب لتعلم عن طريق تكليفه بعدد من المهام او الأنشطة assignment اليومية او الأسبوعية كممارسة لماتعلمه وبشيء من المعايشة و التفحص والتدقيق للوصول الى النتائج المطلوبة بعقلية منتجة بعيدا عن الملل والكسل معتمدا على استخدام طرائق البحث العلمي والاكتشاف والملاحظة وهو ما يطلق عليه اسم المنهج العميق في التعلم (الطاهر براون وريس ١٩٩٧ فضلا عن قيام المعلم بتكليف الطالب او عدد من الطلاب بمشروع (PROJECT) يتم من خلاله توظيف عدد كبير من المعلومات الحالية والسابقة ضمن خطوات بحثية تجريبية متقدمة تتناسب ومرحلة الطالب الدراسية من خلال فترة زمنية كافية سيوصل الفريق من خلالها الى نتائج فعلية دون الحاجة للحفظ والاسترجاع ولكن بدرجة عالية من الفهم والتطبيق مع الاهتمام بمستوى الاتقان المستمر من خلال الاختبارات القصيرة (QIZZES) والتي كان لها التميز والسبق في هذا

تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية واثره في.....

المجال ، لذا نلاحظ ان برنامجها في الجودة ركز على ما اغفلته المؤسسات التعليمية الأخرى وتهدف برامج ضمان الجودة التعليمية الى ما يأتي :

- الارتقاء والنهوض بمؤسسات التعليم
- ربط مؤسسات التعليم بالمجتمع .
- تخريج دفعات ذات مستوى علمي ومهني متقدم .
- اكساب الطلاب قدرات متنوعة (المراغي ، ٢٠٠٧، ص٦٥)
- التقويم في نظام اديكسل :

يتكون التقويم في نظام اديكسل من نوعين هما التقويم البنائي الذي يرافق عملية التعليم والتقويم الختامي الذي يكون في نهاية عملية التعلم ، وتكمن الفروق في النوعين كما ورد في الجدول ادناه .

التقويم البنائي formative	التقويم الختامي summative
للتعليم فقط	للتقييم والتقويم
لا يمنح الطالب درجات وانما يمارس المهمة	يمنح الطالب درجات على ادائه
يتم عن طريق أنشطة	يتم في اختبارات (النهائي_ الشهري _ القصير
اختبارات يومية ومشاريع	مشاريع نهائية واختبار المهارة

(Edexcle .2003)

ادوات التقويم البياني التكويني : يعتمد المعلم عند قياس مدى اتقان الطالب لموضوع الدرس على عدد من ادوات التقويم التكويني منها الواجب الصفي والاختبارات القصيرة الاسئلة الصفية واعتمد نظام اديكسل على الاختبارات القصيرة التي يتم اعدادها من قبل المدرس واستخدامها في بداية الدرس او في اثناء عملية التعليم او في نهاية الدرس وتشمل اسئلة سريعة الاجابة وقصيرة وهو بذلك يعتبر جزء من عملية تقويم مستمرة ولهذه الاختبارات فوائد منها :

- تساعد في تقييم مستوى ما اكتسبه الطالب في عملية التعلم
- تحفز الطالب وتساعد له لتنظيم جهوده
- تبين للمتعلم مستوى ادائهم الصفي في اثناء تدريس المادة الدراسية .

اما التقويم الختامي فيجرى في نهاية العملية التعليمية ويعطى الطالب درجة قد تعبر عن مستوى تحصيله الدراسي ويكون الغرض منه معرفة مستوى اتقان الطلاب قبل الانتقال الى الوحدة اللاحقة ويتم من خلال طرائق عدة هي الاختبارات الختامية والمشاريع .

٢-١ الدراسات المشابهة : لم يجد الباحث بحث مشابه في التربية الرياضية طبق على الدروس العملية .

٣-٢ منهج وإجراءات البحث :

٣-١ منهج البحث : استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث ، اذ (ان البحث التجريبي هو محاولة للتحقق من السبب والاثر الذي تتركه على المفوضين) (jerry&athers.2005.p.31)

٣-٢ مجتمع وعينة البحث :

تكون مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل والمسجلين في الدوام للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ والذين أختيروا بشكل عمدي بسبب تدريس مهارات الكرة الطائرة في هذه السنة . وكان الطلاب مقسمين الى ثمانية شعب من قبل وحدة التسجيل في الكلية وبأعداد متقاربة في كل شعبة ، اما عينة البحث فقد

تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية واثره في.....

اختيرت بشكل عشوائي بطريقة القرعة فتمثلت بشعبتين هما شعبة (هـ) و (ح) ووزعت العينة على المجاميع بالقرعة ايضا فكانت شعبة (هـ) هي المجموعة التجريبية وفيها (٢٧) طالباً وشعبة (ح) المجموعة الضابطة وفيها (٢٦) طالبا . قام الباحث باستبعاد عدد من الطلاب للأسباب الاتية :

- ١- الطلاب الراسبون في السنة الدراسية الثانية .
 - ٢- الطلاب الذين يمثلون القيم الشاذة بعناصر التجانس والتكافؤ .
 - ٣- الطلاب الذين غابوا محاضرة واحدة فأكثر .
 - ٤- عدد من الطلاب لمساوات العدد بين المجموعتين لإحكام الضبط التجريبي .
- فكانت تفاصيل العينة كما في الجدول ادناه

جدول (١)

يبين تفاصيل العينتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي	العدد المستبعد	العدد المتبقي
مجموعة تجريبية	هـ	٢٧	١١	١٥
مجموعة ضابطة	ح	٢٦	١٢	١٥

٣-٣ التصميم التجريبي :

استخدم الباحث التصميم التجريبي التام الذي يطلق عليها (تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار البعدي محكمة الضبط) (البطش واخران، ٢٠٠٦، ص٢٧٣)

وكما هو موضح ادناه

R G	X	PT
RC	___	PT

اذ تمثل الرموز ما يأتي RG1: المجموعة التجريبية RC المجموعة الضابطة

X المتغير المستقل ___ يمثل هذا الخط حجب المتغير التجريبي عن المتغير المستقل

PT الاختبارات البعدية

٣-٤ تكافؤ عينتا البحث بعناصر اللياقة البدنية : لغرض تحديد عناصر اللياقة البدنية المؤثرة في تعلم مهارات الكرة الطائرة قام الباحث باستخدام تحليل محتوى المصادر العلمية الخاصة بمجال الكرة الطائرة (البنا ،٢٠٠٨، ص٣٦) (حسن، ٢٠٠٤، ص٣١٦) (حسن، ١٩٩٨، ص٧٣) (kinda,as.2006.p.176) (tuder.2007.p.63) (Stephevn,&others.2006.p20ukhwv 8-261) (حنونا، ٢٠١٢، ص٧٨) (مطروود، ١٩٩٧) فكانت العناصر المؤثرة في تعلم مهارات الارسال المواجه من الاعلى والتمرير من الاسفل والتمرير من الاسفل هي القوة الانفجارية للأطراف العليا الرشاقة ومرونة الذراعين .

وتم اختبار هذه المتغيرات كما يلي :

- القوة الانفجارية للأطراف العليا : وتم قياسها بواسطة رمي الكرة الطبية زنة (٢) كغم من وضع الجلوس على الكرسي مع تثبيت المختبر لأبعد مسافة ممكنة ويقاس انجاز الطالب (علاوي ورضوان ، ١٩٩٤، ص١١٠)

تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية واثره في.....

- مرونة الاكتاف : وتم قياسها من وضع الانبطاح واليدان ممسكتان بمسطرة بحيث تكون موازية للأرض وبمسافة تساوي عرض الكتفين ، ثم يرفع المختبر ذراعه الى الخلف الاعلى الى اقصى مسافة ممكنة ودون حدوث انثناء في الذراعين . (ابو زيد ، ٢٠٠٥ ، ص٤٩)
- الرشاقة : الجري السريع بين اربعة موانع تبعد عن خط البداية مسافة اربعة امتار ويسجل للطالب الزمن الذي يستغرقه في انتهاء الاختبار . (عبدالجبار، ناجي وبسطويسي . احمد ، ١٩٨٧، ص٣٨٣) وكما هو موضح في الجدول ادناه :

جدول (٢)

يبين المعالم الاحصائية لتكافؤ العينتين في الصفات البدنية

الصفات البدنية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
	س	ع±	س	ع±	
القوة الانفجارية للاطراف العليا\متر	٦,١	٠,٤٥	٥,٩٥	٠,٦٢	١,٢٢
الرشاقة \ثانية	١٤,٥٩	٠,٦٢	١٤,٩١	٠,٢٣٦	١,٨٠٥
مرونة الاكتاف \سنتمتر	٤٨,٤٢	٩,١٤	٥٢,٢١	٩,٤٨	١,٠٧٩

يتبين من الجدول اعلاه بان قيم (ت) المحسوبة كانت غير معنوية مقارنة بقيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية ١٤ ونسبة ثقة ٩٥% وبالبالغة ٢,١٤ وهذا يعني ان المجموعتين متكافئتين في صفات اللياقة البدنية المبحوث بها .

٣-٥ ضبط التصميم التجريبي : يذكر (عودة وملكاوي) بأن لكل تصميم تجريبي عوامل مؤثرة خاصة به والتصميم التجريبي الذي استخدمه الباحث هو من التصاميم التامة او الحقيقية والتي يؤثر فيها الاهدار فقط وهو من عوامل السلامة الخارجية اما بقية العوامل الواقعة في السلامة الداخلية والخارجية فيقوم التصميم التجريبي بضبطها او انها غير موجودة في الضبط (عودة وملكاوي ، ١٩٨٧، ص١٨١-١٨٠)

اما الاهدار : فلم تكن فترة التجربة طويلة جدا ليخسر الباحث افرادا من العينة وان الطلاب الذين مثلو المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لم يتعرضوا الى الاهدار ، اما الطلاب الذين غابوا محاضرة فاكثر فقد تم استبعادهم من التجربة وبشكل لا يؤثر على سير التجربة اما العوامل النفسية والجسمية والتي هي جزء من الاهدار فلم يحدث اي شيء من هذا القبيل في اثناء سير التجربة يعيق الطلاب من متابعة العمل في التجربة ، وبذلك تمت السيطرة على هذا المتغير وقام الباحث بضبط عدد من المتغيرات التي من الممكن ان تؤثر في نتائج التجربة وهي:

المادة الدراسية: وتم تحديد ثلاث مهارات للمجموعتين هي مهارة الارسال المواجه من الاعلى والتمرير من الاسفل والتمرير من الاعلى وهي ضمن مفردات منهج الكرة الطائرة بالسنة الدراسية الثانية.

الفترة الزمنية: تمت السيطرة على هذا المتغير بإخضاع المجموعتين لفترة زمنية واحدة بلغت بمجموعها اربعة اسابيع وبواقع محاضرتين لكل مهارة وبلغ زمن كل محاضرة (٩٠) دقيقة ومحاضرتين لاختبار المشاريع التي يكلف بها الطلاب

مكان التجربة: اجريت التجربة في مكان واحد هو قاعة الكرة الطائرة في مبنى الالعاب الفرعية

مدرس المادة: قام الباحث *بتدريس المجموعتين وهو مدرس المادة.

*مدرس مادة الكرة الطائرة لأكثر من ٢٥ سنة في الكلية ولاعب ومدرب لسنوات عدة

تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية واثره في.....

٣-٦ اعداد برنامج ضمان الجودة : قام الباحث بالاطلاع على المصادر العلمية ذات العلاقة بجودة التعليم و طرائق التدريس والكرة الطائرة (يراون، ١٩٩٧) (عشيبه، ١٩٩٩) (الخضير، ٢٠٠١) (المراغي، ٢٠٠٧) (العبيدي، ٢٠٠٩).

فضلا عن خبرة الباحث في مجال الكرة الطائرة وطرائق التدريس تم اعداد برنامجا تدريسيا تعليميا معتمدا على ضمان الجودة التعليمية حسب نظام اديكسل مكون من سبع وحدات تعليمية هدفها تعلم المهارات الثلاثة موضوع البحث ، وتم عرض هذه الوحدات على عدد من السادة المختصين
المختصين* في مجال طرائق التدريس والكرة الطائرة والتعلم الحركي ويعد الاخذ بملاحظاتهم تم اعتماد هذا البرنامج للتطبيق

٣-٧ التجربة الاستطلاعية :

- قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على (١٥) طالباً من مجتمع البحث ولم يدخلوا في عينة التجربة الرئيسية وكان الهدف من هذه التجربة هو :
 - الوقوف على المعوقات التي تواجه تطبيق البرنامج ومعالجتها .
 - التأكد من الاوقات الخاصة لكل تمرين (التمارين يضعها الباحث لغرض الضبط) .
 - ضبط اوقات الاختبارات القصيرة في نهاية الدرس .
 - التأكد من اوقات الاداء اللازمة لكل فقرة من فقرات البرنامج .
- ٣-٨ التجربة الرئيسية : قام الباحث بتنفيذ التجربة الرئيسية بتاريخ (٢٠١٢/٣/٤) الموافق يوم الاحد ولمدة اربعة اسابيع وبواقع وحدتين في الاسبوع لكل مهارة وزمن كل وحدة (٩٠) دقيقة فنفذ الباحث اثنتا عشر وحدة تعليمية ستة وحدات لكل مجموعة مضافا اليها وحدتين للاختبار النهائي لكل مجموعة والمشاريع النهائية ، وكانت الوحدة التعليمية تتكون من القسم التمهيدي الذي يشمل الاحماء العام والاحماء الخاص فضلا عن الجزء الاداري وكان هذا القسم مشترك بتفاصيله بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة كذلك الحال بالنسبة الى القسم الختامي اما الاختلاف فكان في القسم الرئيس .

• ا.د. طلال نجم عبدالله	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية جامعة الموصل
• ا.د. اياد محمد شيب	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية جامعة الموصل
• ا.م.د. افراح ذنون	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية جامعة الموصل
• ا.م.د. صفاء ذنون	طرائق تدريس	كلية التربية الرياضية جامعة الموصل
• ا.م.د. خالد عبد المجيد	تعلم حركي	كلية التربية الرياضية جامعة الموصل
• ا.م.د. خالد محمد داود	تعلم حركي	كلية التربية الرياضية جامعة الموصل
• ا.م.د. احمد حامد	تعلم حركي	كلية التربية الرياضية جامعة الموصل

تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية واثره في.....

اذ طبقت المجموعة التجريبية نظام ضمان الجودة المعتمد على نظام اديكسل وحجب هذا المتغير عن المجموعة الضابطة وكان تطبيق ضمان الجودة والتي تعتمد على ثلاث آليات هي (التكليف بالمهام او الواجبات ، الاختبارات القصيرة ، والمشاريع) كآلاتي : الجزء التعليمي يكلف الطلاب بقراءة موضوع المهارة في الكتاب قبل الدخول الى الدرس ثم شرح الاداء المهاري بشكل نظري واهمية المهارة في الكرة الطائرة . قام المدرس بعرض نموذجي للمهارة لاكثر من مرة مع توضيح النقاط التي يجب التأكيد عليها عند الاداء اما القسم التطبيقي فاشتمل على التدرج في تعلم المهارة وفي التمارين الخاصة للمهارة وفي منتصف الجزء التطبيقي يقوم الطلاب بأداء المهارة بشكل كامل ولكل منهم ثلاث محاولات ويقوم المدرس بتقويم ادائه تقويما تكوينيا ويعطي احد التقويمات الآتية والتي يبلغ بها الطالب امام الطلاب الآخرين وتكون المستويات انجز لمن يؤدي المهارة بحدودها الدنيا ، اجاد لمن يؤدي المهارة بشكل جيد ، تميز لمن يؤدي المهارة بشكل متميز . اذ يمكن للمعلم ان يهيء وسيلة تقويم تكوينية لطلابه وبعد الاختبار يقوم المدرس بتشخيص الاخطاء واعطاء تمارين لمعالجة ذلك الخطأ في النصف الثاني من الدرس وبعد الانتهاء من التمارين يعيد المدرس الاختبار نفسه والتقييمات نفسها .

أما القسم الختامي من الدرس فيكون بتوزيع المهام والواجبات على مجاميع الطلاب الثلاثة والتي تتكون كل مجموعة من خمسة طلاب لتقديمها في الدرس الذي يليه . وقام الباحث بإعداد ثلاث مهام أو أنشطة هي :

النشاط الاول : خمسة تمارين لتطوير المهارة

النشاط الثاني : تشخيص خمسة أخطاء على الأقل مع تمارين لتصحيحها .

النشاط الثالث : يتكون من خمسة تمارين لتعلم مجموعة من المبتدئين للمهارة .

يتم التبادل في الأنشطة في كل وحدة تعليمية فتأخذ المجموعة الاولى النشاط الثاني والمجموعة الثانية النشاط الثالث والمجموعة الثالثة النشاط الاول .

بعد اعادة شرح المهارة التي اخذها الطالب في الدرس السابق يبدأ تنفيذ النشاطات التي كلفت بها كل مجموعة بان يتم الشرح على السبورة ومن ثم ينفذ التمرين من قبل جميع الطلاب وبإشراف الطالب المكلف في احد تمارين النشاط وبعد كل تمرين يعطي المدرس للطلاب تقويم تكويني وبمستويات (أنجز ، أجاد ، تميز) وبعد انجاز الطلاب الخمسة لواجباتهم يبدا طلاب المجموعة الثانية وبالأسلوب نفسه ومن ثم المجموعة الثالثة الى ان ينتهي الدرس .

اما المشاريع الصغيرة فتتم في نهاية الوحدات الستة أي بعد الانتهاء من المهارات الثلاثة .

وتكونت المشاريع الصغيرة من خمسة مشاريع كل مشروع يشترك في ثلاثة طلاب والمشاريع هي

المشروع الاول : تطوير مهارة الارسال من الأعلى ومهارة الاستقبال .

المشروع الثاني : تطوير مهارتي التمرير من الأعلى والتمرير من الأسفل .

المشروع الثالث : تطوير مهارتي الارسال من الأعلى والاستقبال من الأعلى .

المشروع الرابع : تطوير مهارات الارسال من الاعلى والتمرير من الاعلى والتمرير من الاسفل .

المشروع الخامس :دمج المهارات في تمارين مركبة

يتكون كل مشروع من تمارين لا يقل عددها عن ستة تمارين مع تغذية راجعة للأداء إذ

يكتب الطلاب المشتركين في المشروع تفاصيله على الورق ويشمل نوع التمرين والزمن وتكرار كل تمرين وكيفية ادائه والتغذية الراجعة التي يقترحها الطلاب ويتم ذلك باستشارة مدرس المادة والاستعانة بالمصادر ذات العلاقة بالموضوع

تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية واثره في.....

وبعد اكمال هذه المشاريع والتي يبلغ الطلاب بانتهاؤها في الأسبوع الرابع من التجربة الذي يوافق يوم الاحد ٢٠١٢١٣١٢٥ ويقوم الطلاب بشرح المشروع وهدفه والإشراف على تطبيق الطلاب بزمن لا يتجاوز خمسة عشرة دقيقة.

٣-٩ التقييم النهائي : أجرى الباحث التقييم النهائي عن طريق البناء الظاهري للمهارة وذلك

باستخدام استمارة تقييم مقننة على البيئة العراقية * وقام بعملية التقييم ثلاثة مقومين **

في يوم الاربعاء الموافق ٣١٢٨ واعطي لكل طالب ثلاث محاولات لكل مهارة من المهارات الثلاثة ويعطي كل مقوم الدرجة على احسن محاولة لكل طالب .

٣-١٠ الوسائل الاحصائية : استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية :

- الوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار (t) للعينات غير المرتبطة

واستخرج الباحث هذه المعالجات الإحصائية عن طريق الحقيبة الإحصائية الاجتماعية SPSS

وباستخدام الحاسوب الآلي .

٤- عرض ومناقشة النتائج :

بعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا ظهرت لنا النتائج الاتية :

جدول (٣)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات (t)

للمهارات الثلاثة

قيم (t) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		اسم المهارة
	ع±	س-	ع±	س-	
* ٢,٤٧	١,٥٢	٦,٣٤	١,٧٥	٧,٨٢	الارسال المواجه من الاعلى
* ٤,٩	١,٣٧	٦,١	١,٥١	٦,٩	التمرير من الاعلى للأمام
١,٤٩	١,٤	٧,٤٢	١,٩	٨,٣١	التمرير من الاسفل للأمام

- * الاستمارة مقننة من قبل ا.د. حازم مطرود على بيئة مجتمع كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل .

- ** ا.م.د. احمد حامد كلية التربية الرياضية جامعة الموصل

- ا.م.د. خالد محمد كلية التربية الرياضية جامعة الموصل

- م.د. عدنان هادي كلية التربية الرياضية جامعة الموصل

تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية واثره في.....

يتبين من الجدول اعلاه ان الفروق بين الاوساط الحسابية في الاختبارات القبلية والاختبارات البعدية كانت معنوية في مهارتي الارسال المواجه من الأعلى والتمرير من الأعلى عند مقارنة قيمتا (t) المحسوبة بقيمة (t) الجدولية عند درجة حرارية ١٤ س ونسبة خطأ $\geq 0,05$ وبالبالغة ٢,١٨ اما مهارة التمرير من الأسفل فلم ترتق الفروق في مقارنتها الى المعنوية .

ويعزو الباحث الفروق المعنوية الى فاعلية استراتيجية ضمان الجودة التعليمية التي اتبعها الباحث في دروس تعلم المهارات فكانت لألياتها الثلاثة (التكليف بالأنشطة والمهام والاختبارات القصيرة المستمرة والمشاريع التعليمية الصغيرة) الدور الفاعل في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ،

فشارك الطالب بفاعلية في الدرس فكان عنصرا اساسيا في العملية التعليمية اذ يذكر براون وروس (ان نظام ضمان الجودة التعليمية يهتم بالجانب التطبيقي لتنفيذ العملية التعليمية والتعلمية ويقوم بالتحقق من نواتج العملية التي تحقق الاهداف) (براون وبروس ١٩٩٧،ص٤٨٩)

ان المجموعة التجريبية حققت هذا التفوق عند تطبيقها هذه الاستراتيجية فكان الطالب هو محور العملية التعليمية وتدريب على كثير من القدرات العملية المهمة عندما كان الطلاب يكلفون بعمل النشاط او الواجب وتقديمها في الدرس وتنفيذ ذلك ينمي في المتعلم الثقة في النفس في الاشتراك في تعليم وتعلم مهارات الكرة الطائرة موضوع البحث ومن خلال توظيف كمية كبيرة من المعلومات المتمثلة بالتمارين مهارية ضمن خطوات متقدمة تتناسب مع مستوى الاهداف الموضوعية ومستوى الطالب الراهن . كما زادت من دافعية الطالب لممارسة التعلم الذي اذ شجعه على رفع مستوى الاداء اذ ان (الجودة التعليمية تهتم بالمشاريع التربوية في مجال العلوم وانها ممارسة عملية تحقق ما يتعلمه الطالب من خلال تطبيقات عملية) (Subhi-yamin.1997.p.28) وكانت هذه الدافعية لدى الطالب سبيلا ليس الى النجاح في الاداء فقط ولكن الاستفادة مما تعلمه من مهارات في الدرس كطالب في التربية الرياضية في اثناء الدرس وخارج أوقات الدرس عند ممارسته لرياضة الكرة الطائرة .

ان المهمات التي كلف بها الطالب في بداية كل درس جعل الطالب يتعامل مع البيئة التدريسية ويهتم بالمادة وكيفية تعلمها فأصبحت دائرة المشاركة اوسع واعمق في الدرس فضلا عن ان الانشطة التي قام الطالب بشرحها على السبورة وتطبيقها من قبله وقبل الطلاب كانت جزء من عملية التعلم والتعليم المقصود وبإشراف المدرس فالطالب يلاحظ المهارة ويطبق والتمرير الخاص بها في جو وبيئة تربوية تفاعلية مناسبة فقام الطالب بدوره كمجرب في الاشراف على التمرير والمشاركة في الاداء امام الطلاب ، ان اتباع آليات الجودة وتطبيقها في الدرس من خلال تطبيق التدريس بجوانب تطبيقية عملية يعدها الطالب بإشراف المدرس وبما يتلاءم وقدرات الطالب فكانت هذه الاليات ملائمة وصالحة لجميع الطلاب وكل حسب مستواه واناك الفرصة للطلاب ليكون ممارسة لدوره الفاعل في تطبيق ما يوكل اليه من نشاط ومشروع فضلا عن خضوعه للاختبار التكويني واختبارات بنائية وختامية ولم يعد الطالب يؤدي ما يمليه عليه المدرس فقط في تعليم المهارات ولكنه اصبح يمارس بنفسه عملية التعلم والتعليم ان تطبيق الجودة التعليمية قد يمكن من التحقق من مدى تطبيق المخرجات مع المعايير والاهداف المطلوبة

ان تطبيق المهام والواجبات التي يكلف فيها الطالب في نهاية الدرس ساعد الطلاب على استثمار ما تعلموه في الدرس من تعلم لمهارات الكرة الطائرة فأصبحت مجال خصب لإثبات قدراتهم المتنوعة في تطبيق تمارين متنوعة لتحقيق اهداف تعليمية تعليمية واضحة فحصلوا على تشكيلات عديدة لتمارين المهارة المعنية . اما التقييم التكويني الذي كان يتم في كل في كل درس مرتين مرة في منتصف الدرس ومرة في نهاية الدرس فمثل محطة يتوقف عندها الطالب والمدرس ليتعرفوا

تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية واثره في.....

على المستوى الذي وصلوه عن طريق التقييم ذو المستويات الثلاثة وهذه المستويات تشكل خط شروع جديد لدى الطالب يبدأ منه ليطور اداءه الى مستوى اعلى او يحافظ على التميز في المستوى الأخير و يبدأ الذين حصلوا على المستويات الاخرى بالتنافس الذاتي للحصول على مستوى اعلى في الاختبارات التالية لهذا الاختبار اذ يذكر سلامة (ان التقييم التكويني يستخدم خلال الوحدة التدريسية كجزء مهم في العملية التعليمية ويكون الهدف هنا تزويد الطالب والمدرس بالتغذية المرتدة للوقوف على تقدم الطالب خلال الوحدة التعليمية وهذا غالبا ما يحدث بين الطالب والمدرس) (سلامة ٢٠٠٢، ص٩) .

اما انجاز المشاريع الصغيرة من قبل الطلاب فكانت له الاثر في ترسيخ تعليم مهارات الكرة الطائرة الثلاثة لأنه من المشاريع التي يقصد منه كسب المهارة . فكان تعلمها هادفا في بيئة تدريسية كونها الطالب فاخرج المشروع الطالب من روتين الصف ودوره المحدود الى دور جديد هو دور المخطط والمنفذ والمشرف على المشروع ويساعده المدرس بذلك فاكتمت المشاريع بشكل فاعل ان اسلوب عرض المشروع كان حرا اذ عرضت المشاريع امام الطلاب وقام الطلاب باختيار ما يرغبون فيه فتوافق بذلك مع ميول الطلاب وهذا جانب مهم من جوانب التعلم فدفع بالطلاب وشجعه على القيام بالعمل الجاد على انجاز افضل ما لديه فكان الاختيار منطقي قابلا للتحقيق فانعكس بذلك على الحصيلة النهائية لنتائج التعلم المتمثل بتعلم مهارات الارسال المواجه من الاعلى ومهارة التمرير من الأسفل ومن الأعلى . وبذلك اصبح الاختيار ناجحا وهو خطوة مهمة جدا من خطوات المشروع ادت الى تحقيق اهداف تعلم فن الاداء اذ يذكر مرعي (ان عملية اختيار المشروع من اهم خطوات او مراحل المشروع لان الاختيار الجيد يساعد في نجاح المشروع بينما الاختيار السيء يعرض المشروع للفشل الحتمي ويجعل من الخطوات اللاحقة خطوات عديمة الجدوى) (مرعي والحيلة، ٢٠٠٧، ص٧٩) وتمت الخطوة الثانية بوضع الخطة بشكل ناجح فالتعاون بين الطالب والمدرس من خلال مراجعة الطالب للمدرس خارج اوقات الدرس فاستمع المدرس لأراء الطلاب في نوع التمارين ومدى مناسبتها لأهداف تعلم المهارات الثلاثة وبعد الاختيار ناقش المدرس مع القائمين على المشروع المهارات المطلوب تطبيقها في المشروع والصعوبات التي من الممكن ان تواجه الطلاب ومدى توفر الادوات الخاصة بالمشروع . ان اشترك الطالب بهذه التفاصيل في المشروع اعطاه فرصة للتعرف اكثر نظريا وتطبيقيا على تفاصيل المهارة الأمر الذي ادى به الى الحصول على فن اداء مهاري افضل

وتم توزيع الأدوار في المشروع الواحد على الطلاب المشاركين الامر الذي جعلهم يشتركون بفعالية في وضع خطة المشروع وكان الفائدة كبيرة عندما نفذ الطلاب مشاريعهم على زملائهم في الدرس فالموا بتفاصيل دقيقة عن المهارات وعن كيفية ادائها وعن طريق اصلاح الاخطاء التي كانت ترافق الاداء وكان دور المدرس فاعلا ايضا بالتوجيه التربوي ويحدود مايسمح به تطبيق المشروع ان اعتماد الطالب على نفسه في الاختبار والتخطيط والتنفيذ كان له دورا ايجابيا في اتقان الاداء المهاري اذ عمل الطالب في هذه المرحلة كمشرف ومنفذ ومشارك بالأداء وجاء تقييم المشروع البنائي ليعزز ماتعلمه الطالب ومطابقه في المشروع فعرف الطلاب مواطن القوة في ادائهم و تلافوا مواطن الضعف في الاداء الامر الذي ظهر جليلا في ما بعد على شكل تحسن في الاداء المهاري لمهارات البحث كما يعزو الباحث هذه النتائج الى تكليف الطلاب بالمشاريع في نهاية التعلم نما لدى الطالب روح العمل الجماعية وروح التنافس وشجع على تفريد التعليم مراعاة الفروق الفردية وتنمية الثقة بالنفس وكل هذه النقاط ساهمت في اتقان فن اداء المهارات الثلاثة الارسال المواجه من الاعلى والتمرير من الاعلى والتمرير من الاسفل

تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية واثره في.....

٥ - الاستنتاجات:

بعد مناقشة النتائج توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية :

١-٥-١-١ حققت كلتا المجموعتين مستويات متباينة في تعلم مهارات الكرة الطائرة الارسال المواجه من الاعلى والتمرير من الأسفل والتمرير من الأعلى .

١-٥-٢-٢ ان استخدام نظام ضمان الجودة التعليمية يحقق تعلمًا افضل لمهارات الارسال المواجه من الاعلى والتمرير من الاسفل والتمرير من الاعلى .

١-٥-٣-٢ ان تطبيق نظام الجودة التعليمية يضمن تخريج طلاب ضمن قيمة تربوية وعلمية واضحة .

٦- التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات يوصي الباحث باستخدام نظام اديكسل لضمان الجودة التعليمية في دروس الكرة الطائرة للحصول على تعلم افضل لمهارات الارسال المواجه من الاعلى والتمرير من الاسفل والتمرير من الاعلى .

٧- المقترحات :

يقترح الباحث بما يلي:

- اجراء بحوث اخرى لتطبيق نظام اديكسل لضمان الجودة على مهارات الكرة الطائرة الاخرى.
- اجراء بحوث اخرى لتطبيق نظام اديكسل لضمان الجودة لفعاليات رياضية اخرى .

المصادر

١. ابو زيد ، عماد الدين ، ٢٠٠٥ : التخطيط والاسس العلمية لبناء واعداد الفريق في الالاعاب الجماعية ، ط ١ ، منشأة المعارف في الاسكندرية ، مصر
٢. براون ، سالي وريس ، ميل ، ١٩٩٧ : معايير لتقويم جودة التعليم _ ترجمة احمد مصطفى حليلة _ دار البيارق _ بيروت _ لبنان .
٣. البنا ، ليث محمد ، ٢٠٠٨ : الكرة الطائرة ، فن الاداء المهاري ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، الموصل ، العراق .
٤. جابولنسكي ، جوزيف ، ١٩٩٦ : تطبيق ادارة الجودة الشاملة ، نظرة عامة ، ترجمة عبد الفتاح السيد النعمان ، اصدارات جيمك ، القاهرة ، مصر .
٥. حسن ، زكي محمد ، ١٩٩٨ : الكرة الطائرة استراتيجيات تدريبات الدفاع والهجوم ، منشأة المعارف بالاسكندرية ، مصر .
٦. حسن ، زكي محمد ، ٢٠٠٤ : مدرب الكرة الطائرة ، ج ٣ ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، الاسكندرية ، مصر . حنونا ،
٧. عدنان هادي ، ٢٠١٢ : اثر استخدام برامج تعليمية بأنظمة السيطرة الحركية في دقة وسرعة وفن اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية جامعة الموصل ، العراق .
٨. الخضير ، خضير سعود ٢٠٠١ : مؤشرات جودة مخرجات التعليم العالي بدول مجلس التعاون ، الامارات العربية المتحدة.

تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية واثره في.....

٩.السايح ، مصطفى محمد ،٢٠٠٠ : جودة التعليم ، ادارة الجودة الشاملة ، رؤية حول المفهوم والاهمية ، مؤتمر الجودة الشاملة ، بيروت .

١٠.سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٢) : اساسيات في تصميم التدريس ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن

١١.الطاهر ، مهدي بن احمد،٢٠٠٨: تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري وزيادة التحصيل الدراسي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .

١٢.عبد الجبار ، قيس ناجي ويسطويسي ،احمد ،١٩٨٧: الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد العراق .

١٣.العبيدي ،رسلان جبران ،٢٠٠٩: ضمان مخرجات التعليم العالي في اطار حاجات المجتمع ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، بيروت ،لبنان

١٤.عشبية ، فتحي درويش ، ١٩٩٩: الجودة الشاملة وامكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري ، دراسة تحليلية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، المؤتمر العلمي السنوي السابع ، لتطوير نظم اعداد المعلم العربي وتربيته مطلع الالفية الثالثة ، مصر .

١٥.علاوي ، محمد حسن و رضوان ، محمد نصر الله ،١٩٩٤: اختبارات الاداء الحركي ، دار الفكر العربي للنشر و القاهرة ، مصر

١٦.عودة ، احمد سليمان و ملكاوي، فتحي حسين ، ١٩٨٧: اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، مكتبة المنار ، عمان ، الاردن

١٧.المراغي ، عبد الرازي حسن ، ٢٠٠٧: تطبيق نظام ضمان الجودة التعليمية والاعتماد ، دار الفكر العربي ،القاهرة ، مصر .

* Edexl .BTEC(2006) assignment guidance–assignment design guide for international centers Issue –1– march .

*KINDAS. Lenberg.2006: volley ball, skill&drill , human kinetics– U.S.A .

*STEPHEN.A.MITCHAL ,JUDITH.L.OSLIN,LENDAL.GRIFFIN .2006;teaching sport concepts and skills, human kinetics ,U.S.A.

*SUBHI& YAMIN TAISIR1997: who is gifted? A computerized indentation procedure light ability studies 8(2) , pp 184–2n

*TOUDOR O. BOMPA ,2007: volley ball conditioning accreditation program (v.c.a.p) manual biogenetics , U.S.A.